رابط المادة على منصة باحث

الروض المربع للبهوتي رحمه الله تعالى

76- شرح كتاب الصلاة من #الروض_ المربع للبهوتي- فضيلة الشيخ أد #سامي_الصقير - وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

نعم خصهم في احكام الامامة الاولى بالامامة ان اقرأ جودة العالم في صلاته لقوله عليه الصلاة والسلام يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة. فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا رواه مسلم - 00:00:01

ثم ان استووا في قراءة الافقه لما تقدم فان اجتمع فقيهان قارئان واحدهما افقه او اقرأ وقدم فان كان قارئين قدما اجودهما قراءة. ثم اكثرهما قرآنا ويقدم قارئ لا يعرف احكام صلاته على فقيه امي. وان اجتمع فقيهان - 00:00:21

احدهما اعلم باحكام الصلاة قدم. لان علمه يؤثر في تكميل الصلاة. ثم ان استووا في القراءة والفقه الاسن لقوله عليه الصلاة السلام قل يؤمكم اكبركم متفق عليه. قال رحمه الله تعالى فصل في احكام الامامة. الامامة ركن من اركان - 00:00:41

الجماعة اذ اذ لا يمكن جماعة الا بامام ومأموم. فهي ركن من اركان صلاة الجماعة. والامامة ولاية والقاعدة الشرعية ان الولاية انما يقدم فيها او يقدم لها من كان اقوم وامن. لقوله - 00:01:01

وتعالى ان خير من استأجرت القوي الامين. اذا من كان قويا امينا فانه يقدم في كل في ولاية يقول رحمه الله الاولى بالامامة الاقرأ جودة العالم فقه صلاته الاولى ثم ذكر رحمه الله المراتب. قوله رحمه الله هنا الاولى. الاولى - 00:01:21

ظاهره بل صريحه ان هذه المراتب وهذه الاوصاف التقديم فيها على سبيل الاستحباب على سبيل الاستحباب شف الاولى بالامامة الاقرأ ثم يستوي قراءة الافقه ثم آآ الاسن ثم الاشرف ثم الاتقى الى اخره - 00:01:49

وظاهر كلامه بالصريح ان مراعاة هذه الرتب وتقديم الاقرأ على غيره ان هذا على سبيل الاستحباب لا على سبيل الوجوب وعليه فلو قدم المفضول على الفاضل قدم المفضول على الفاضل فان كان بغير اذنه - 00:02:11

جاز مع الكراهة. وان كان باذنه جاز من غير كراهة. هذا هو المذهب. وهو ما عليه اكثر العلماء انه اذا قدم المفضول على الفاضل. فان كان باذن من الفاضل فهو جائز من غير كراهة. وان - 00:02:33

كان من غير اذن فانه ايش؟ جائز مع الكراهة يكره واضح؟ طيب. ولكن ظاهر كلام الامام احمد رحمه الله في رسالته في الصلاة وهو ظاهر النصوص ايضا ان مراعاة هذه الرتب على سبيل الوجوب. على سبيل الوجوب - 00:02:53

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مالك ابن الحويرث وليؤمكم اكثركم قرآنا وهذا امر والاصل في الامر الوجوب ولقوله عليه الصلاة والسلام ايضا يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. اقرأهم - 00:03:14

يا ام وهذا خبر بمعنى الامر. والخبر بمعنى الامر ابلغ من الامر. مجرد لانه كانه امر مفروغ منه مفروغ منه وهذا القول اقرب ان مراعاة هذه الرتب على سبيل ايش؟ الوجوب. لا على سبيل الاستحباب. وقد ذكر الامام احمد رحمه الله في - 00:03:31

حديثا لكن لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه اذا ام القوم رجل وفيهم من هو خير منه لم يزالوا في سفات لكن الحديث لا يصح فالمهم ان مراعاة هذه الرتب على سبيل يعني ظاهر الاحاديث تدل انه انها على سبيل - 00:03:54

ها الوجوب على سبيل الوجوب لكن لو امتنع الاحق دومة على احق فهنا نقول لا نقول انها تسقط الجماعة بل يصلي من دونه ويأثم. يصلي من دونه ويأثم وذلك لان قول النبي عليه الصلاة والسلام يؤم يؤم. هذا ليس فيه ليس الا يدل على ان هذا حقا ان هذا -

00:04:14
او ان هذه احقية له بل هي حق لله عز وجل. يعني هذه الاحقية وهذا الوصف لله تبارك وتعالى وليس للشخص نفسه حتى يقول افعل او لا افعل طيب اه يقول الاولى بالامامة الاقرأ. الاقرأ. وقول الاقرأ اسم تفضيل مما يدل على ان هناك مفظلا ومفظلا عليه - 00:04:41
لكن ما المراد بالاقرأ؟ هل الاقرأ كثرة؟ او الاقرأ جودة المذهب ان المراد الاقرأ جودة. الاقرأ جودة. والمراد بالجودة ليس تحسين الصوت. ليس المراد بالجودة ليس المراد بالجودة حسن الصوت. وانما المراد بالجودة الاداء. والنطق بالحروف. الاداء والنطق بالحروف - 00:05:04
بحيث انه ينطق بالحرف كما نزل. لا بحيث لا ينطق بالحرف بحيث يحيل او او ينطق نطقا يحيل بالمعنى كما لو رقق ما حقه التفخيم او فخم ما حقه الترقيق وما اشبه ذلك. هذا ليس مجيدا. اذا المراد بالاجادة - 00:05:30
الاجادة في الاداء والحروف ومخارج الحروف. وليس المراد بالجودة جودة الصوت. جودة الصوت فاذا قال قائل ظاهر قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم من كتاب الله ان الكثرة - 00:05:50
ها مطلوب ان انه اذا اجتمع رجلان احدهما اكثر قرآنا والاخر اجود ان الاكثر قرآنا مقدم. وظاهر ايضا حديث عمرو بن سلمة الجرمي حينما قال يؤم وليؤمكم اكثركم قرآنا قال فنظروا فلم يجدوا اكثر مني قرآنا فقدموه - 00:06:10
فظاهر هذا ايضا ان ايش؟ ان الاكثر قرآنا مقدم على ايش؟ مقدم على الجودة. فيقال ان الاكثر ترى قرآنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو الاجود. وذلك لان اللسان العربي في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لم لم يتغير. فقوله في حديث - 00:06:31
مالك فنظروا فلم يجدوا احدا اكثر مني قرآنا اكثر مني قرآنا هم متساوون من جهة ايش؟ من جهة الجودة والنطق. لكنهم يختلفون من جهة الكثرة. اذا قول الفقهاء جودة لا يعارض ما ظاهره وهو ظاهر الحديث ان ان كثرة معتبرة لانه يقال الاحاديث التي فيها اعتبار الكثرة - 00:06:51
من النبي صلى الله عليه وسلم تحمل على انها كثرة مع الجودة. كثرة مع الجودة. وذلك لان اللسان لم يتغير لم يتغير طيب يقول الاولى بالامامة الاقرأ. وعلى هذا لو اجتمع عندنا رجلان رجلان احدهما يحفظ عشرين جزءا - 00:07:17
والاخر يحفظ القرآن كاملا. لكن الذي يحفظ عشرين جزءا اجود. يقدم الذي يحفظ عشرين جزءا. يقدم الذي يحفظ عشرين هنا جزءا لا الجودة جودة ويرشح هذا ايضا على ما تقدم ان الجودة او ان الذي - 00:07:39
يحفظ عشرين عشرين جزءا من القرآن يحصل تحصل بصلاته السنة او يمكنه الاتيان بالسنة في صلاته. يمكنه الاتيان بالسنة في صلاته. لانه لا احد يقول انه يجب على المرء ان يقرأ القرآن كاملا في الصلاة - 00:08:02
فما دام هذا الاجود يمكنه الاتيان بما تحصل به السنة في الصلاة فانه معتبر. طيب يرد ايضا حديث اخر. وهو طيب قال العالم العالم فقه صلاته. العالم فقه صلاته. طيب العالم فقه - 00:08:19
ما المراد بالعز هنا؟ هل المراد بالعلم ان يعلم الواجب والركن والمسنون او الواجب ان يعلم ذلك ويعلم ما قد يحدث او ما ما يطرأ عليه في صلاته من احكام سجود السهو - 00:08:39
المذهب الاول ان العالم فقه الصلاة المراد بالعلم او المعرفة هنا ان يعرف ما يتعلق بالصلاة من كون هذا واجب واجبا او مسنونا او ركنا او ما اشبه ذلك وذلك قالوا لان حصول هذه الاشياء في الصلاة امر متيقن. سيفعل الركن والواجب والمسنوق. اما ما يتعلق بسجود السهو - 00:08:57
فهي امور حادثة والاصل عدمه. اذا معرفته بكون هذا الشيء واجب بكونه واجب او مستحب هذا امر متحقق في الصلاة لابد من وقوعه. ومعرفته بما يتعلق بسجود السهو امر غير متحقق. لان الاصل ايش - 00:09:21
حدوث ما يقرأ في الصلاة او عدمه؟ عدمه. ولكن مع هذا الصحيح انه معتبر. انه معتبر. وعلى هذا نقول العالم فقه صلاته يدخل في ذلك معرفة الواجب والمسنون والركن ومعرفة ما قد يحدث او يطرأ عليه في صلاته من احكام سجود السهو - 00:09:41
احكام سجود السهو طيب فان اجتمع اقرأ غير عالم فقه صلاته ودونه في القراءة ويعلم فقه صلاته يجتمع اقرأ ولكن جاهل. وفقيه

ولكن ليس بقارئ اليس امي لك؟ عنده قرآن. يعني مثلا اه رجل رجلا احدهما يحفظ القرآن كاملا ولكنه جاهل باحكام الصلاة - 00:10:01

والاخر يحفظ جزءا ولكنه عالم بفقه الصلاة. ها يقدم الثاني. قال الحافظ بن حجر رحمه الله في في فتح الباري اتفاقا اتفاقا لان هذا فيه ميزة تعود الى ذات الصلاة - 00:10:28

الذي هو من؟ ها الفقيه تعود الى ذات الصلاة. طيب اه مسألة يشكل على هذا قول النبي صلى الله او امر النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر ان يؤم الناس - 00:10:44

امره ان يؤم الناس مع ان فيه من هو اقرأ منه هذا دليل على مقدم على الافقه مقدم على يعني امر النبي عليه الصلاة والسلام مروء ابا بكر فليصلي بالناس. مع انه يوجد قالوا يوجد في الصحابة من هو اقرأ منه. كابي ابن كعب اقرؤكم ابي - 00:10:58

فهل هذا دليل على تقديم الافقه اولى نعم نعم بعض العلماء بهذا الحديث قال زعم ان قوله عليه الصلاة والسلام مروا ابا بكر فليصلي بالناس ان الافقه مقدم على الاكثر - 00:11:21

قرآن لان ابي بن كعب اقرأ لان ابي ابن كعب اقرأ من ابي بكر لقوله اقرؤكم ايش ولكن هذا الاستدلال فيه نظر. اولا اننا لا نسلم ان ابي ابن كعب اقرأ من ابي بكر. بل ابو بكر - 00:11:38

اقرأ ابو بكر اقرأ واضح؟ فكيف نجب على الحديث؟ نقول النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل اقرأ امتي. وانما قال اقرؤكم يخاطب قوما خاصة خاصة من الصحابة قد يكونوا عشرة او عشرين يقول اقرأكم فلان. ولا يلزم من ذلك ان يكون اقرأ من غيره. اقرأ من غيره. وايضا - 00:11:59

في تقديم النبي عليه الصلاة والسلام ايضا لابي بكر اشارة الى الخلافة بعدها. لان انه هو الخليفة بعده. اذا يا اخوان الحديث او تقديم النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر لا يدل على ان الافقه مقدم على الاقرب. اذ لا نسلم - 00:12:22

ان ابي ابن كعب مثلا اقرأ من ابي بكر بل ابو بكر اقرأ منه اقرأ منه واما الحديث اقرؤكم ابي اقرؤكم ابي فلم يقول النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ امتي. لو قال هكذا صح - 00:12:42

وصح الاستبداد لكنه قال اقرأكم فهو يخاطب خاصة من الصحابة. يقول العالم جودة العالم فقه صلاة فقه في صلاته لابد ان يكون فقيها فقيها في صلاته والفقه في الصلاة يشمل معرفة الواجب والمسنون والركن ومعرفة ما يتعلق - 00:12:58

في احكام سجود السهو. قال لقوله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم السنة. فان كانوا في السنة فاقدمهم هجرة فان كانوا في هجرة سواء فاقدمهم سنا رواه مسلم. قال ثم ان استووا في القراءة فالافقه - 00:13:20

الافقه ما المراد بالفقيه؟ هل المراد بالفقيه؟ الذي يعرف الاحكام الشرعية من غير دليل او المراد بالفقيه الذي يعرف الاحكام الشرعية بادلتها السائل الفقيه حقيقة هو الذي يعرف الاحكام الشرعية باجندتها. اما الاول الذي يعرف الاحكام الشرعية لكن لا يعرف الادلة فهو - 00:13:40

فلو اجتمع عندنا رجلان احدهما عنده فقه فيما يتعلق بالصلاة ويعرف ادلة ذلك من السنة اخر عنده علم واسع واسع بحر فيما يتعلق بالعلم وفروع المسائل وما اشبه ذلك ولكنه مقلد. اللي يتبع مثل مذهب من المذاهب - 00:14:07

اي ما يقدم؟ يقدم الاول يقدم الاول وان سمي ثاني الذي هو المتبحر وان سمي شيخا عند الناس قيل هذا الشيخ فلان فنقول زعمتني شيخا ولست في شيخي. وبهذا نعرف الفرق بين المقلد وغيره. الذي يتبع الرجال مقلد. والذي يتبع الرسول عليه الصلاة والسلام. فقيه - 00:14:27

فقيه طيب ثم يستوى في القراءة فالافقه لما تقدم فان اجتمع فقيهان قارئان واحدهما افقه او اقرأ قدر اجتمع فقيهان قارئان احدهما افقه يقدم. احدهما اقرأ يقدم. طيب تساويا قال فان كان - 00:14:53

يا قارئين قدما اجودهما قراءة. ثم اكثرهما قرآنا. قال ويقدم قارئ لا تعرف احكام صلاته على فقيه امي. وهذا كما سبق ان نقل ابن

حجر ابن حجر ان هذا ان هذا الامر - 00:15:13
اتفاق الاتفاق. يقدم قارئ لا يعرف احكام صلاته على فقيه المسألة الثانية. يقدم قارئ لا يعرف احكام الصلاة على فقيه امي من المراد من امي؟ الامي هو الذي لا يحسن الفاتحة عند الفقهاء - 00:15:33
الفاتحة ولو اجتمع رجلان احدهما قارئ لكن يجهل احكام الصلاة والاخر فقيه لكنه امي ما يعرف الفاتحة او يلحن فيها لحنا يحيل المعنى. فاي ما يقدم؟ ها؟ يقول القارئ القاضي يقدم لان هذا فيه علة التي هو الفقيه الامي علة تعود الى ذات الصلاة. لان الام لا تصح امامته الا - 00:15:47
مثله طيب يقول وان اجتمعا فقيها احدهما اعلم باحكام الصلاة وش بعده لان علمه يؤثر اكثر في تكميله في تكميل الصلاة نعم وهذا مسل اجتمع فقيهان احدهما افقه من الاخر يقدم - 00:16:13
قال رحمه الله ثم ان استووا في القراءة والفقه ان استووا في القراءة والفقه فالاسن لقوله عليه الصلاة والسلام. وليؤمكم اكبركم. متفق عليه. وفي بعض الروايات في بعض رواية مسلم فاقدمهم ايش - 00:16:32
سنا اقدمهم سنا والمؤلف رحمه الله قدم السن على الهجرة وسيأتي ان شاء الله تعالى ان الهجرة مقدمة. طيب ثم يستوفي القراءة فالاسن اذا اجتمع رجلان تساوى في القراءة وفي الفقه لكن احدهما اكبر من الاخر - 00:16:52
فاننا نقدم الاكبر لماذا؟ نقول لان الكبر وصف معتبر في الشرع وصف معتبر في الشر هذا قال عليه الصلاة والسلام وليؤمكم اكبركم. وفي حديث حويسة ومحيصة في في القسامة لما اراد ان يتكلم الاصغر قال كبر. كبر - 00:17:11
كمل كبر هذا من جهة الدليل من جهة التعليل ان الاسن في الغالب اكثر عملا من ممن دونه اكثر املا هذا مثلا رجل له خمسون سنة واخر له اربعون سنة. يقول الذي له خمسون سنة اكثر عملا من من الذي له؟ اربعون سنة - 00:17:31
هذا واضح ولا لا؟ طيب وبهذا استدل الفقهاء رحمهم الله على تقديم المسجد العتيق على الجديد العتيق مقدم عندهم على المسجد على الجديد لماذا؟ قالوا لان الطاعة فيه اسبق فتكون فيكون اكثر - 00:17:52
عملا من من غيره. قال ثم مع الاستواء في السن الاشرف الاشرف وهو القرشي. وتقدم بنو هاشم على سائر قريش الحاقا بالامامة الصغرى الكبرى. طيب ثم استووا الاشرف يعني من له شرف من له شرف - 00:18:10
الدليل على تقديم الاشرف اولا قالوا قياسا على الامامة الكبرى. فكما ان الامامة الكبرى يراعى فيها الاشرف فكذلك الامامة الصغرى واستدلوا ايضا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب - 00:18:33
واستدلوا ايضا في قوله عليه الصلاة والسلام ان الله اصطفى من بني إسماعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. وهذا دليل على اعتبار الشرف - 00:18:52
واستدلوا ايضا بان الرسل الرسل الذين الذين يرسلهم الله عز وجل انما يبعثون الى اشراف القوم. الى اشراف القوم وكذلك ما ذكر المؤلم الحديث قدموا قريش ولا تقدموها ولكن لا يصح. ولا ريب ان الشرف الشرف له مزية. الشرف له مزية ولكن هنا - 00:19:11
الشرف له مزية. ننظر هذه المسألة اي مسألة الامامة. هل هي امر ديني او امر دنيوي؟ نقول امر ديني الامام امر دين. والامر الديني يقدم فيها الاشرف عند الله. والاشرف عند الله هو المتقي. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم - 00:19:34
وكان الامر دنيويا مما يتعلق بامور الناس في الدنيا نقول نقدم الاشرف لانه هو الاكمل عندهم لكن فيما يتعلق بامور الدين الاشرف في واقع من؟ هو الاتقى لله عز وجل. طيب نذكر ان شاء الله الترتيب فيما بعد. قال رحمه الله ثم الاقدم هجرة واسلاما - 00:19:55
ثم الاقدم هجرة واسلاما. الاقدم هجرة مقدم ايضا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاقدمهم هجرة ولانه يلزم من تقدم الهجرة كثرة يلزم من تقدم الهجرة. السبق الى الاسلام وكثرة العمل. ثم الاقدم هجرة واسلاما - 00:20:15
فان تساويا في الهجرة استويا في الهجرة نقدم من يقول فيما الاتقى الاتقى واضح؟ طيب سيأتي قال قال ثم مع الاستواء فيما تقدم الاتقى. الاتقى يقدم الاتقى. وهنا المؤلف رحمه الله لم يقل التقي. وانما قال الاتقى - 00:20:35
لماذا لم يقل التقي نقول لان التقوى يا اخوان شرط في صحة الامامة كما سيأتي انه لا تصح امامة فاسق. فالمسألة مفروضة في

رجلان في رجلين اشتركا في اصل التقوى لكن احدهما اتقى من الاخر. يقدم الاتقى. يقدم الاتقى - 00:21:01
هذه المرتبة كثير من العلماء رحمه الله قال ينبغي ان تكون هي المرتبة الاولى. هي المرتبة الاولى تقدم على كل شيء يعني في مسألة الامام لكن في هذا نظر لان قول النبي عليه الصلاة والسلام يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله ظاهره ان كثرة القراءة سواء قلنا جودة او كثرة - 00:21:23
مقدمة على على غيرها. لكن لا ريب ان ان التقوى مقدمة على السن. ومقدمة مقدمة على قصدي الشرف التقوى مقدمة على الشرف. الشرف. طيب يقول رحمه الله ثم ان استووا طيب الاتقى. كيف - 00:21:42
القراءة نعرف والعلم يمكن بالسؤال لكن مسألة التقوى شلون طبيعة وان كان في الباطن نقول نعم نحن ليس لنا الا الظاهر. ليس لنا الا الظاهر. اذا يجتمع رجلان قدما اتقاهما - 00:22:02
لله طيب استمع رجلان احدهما قائم بالواجبات. ولكنه مسرف في المحرمات واخر تارك للمحرمات ولكنه مفرط في الواجبات اي مقدمة واحد احدهما رجلان احدهما يقوم بالواجبات. يصلي الصلوات الخمس مع الجماعة - 00:22:22
ويقوم ببر الوالدين كل شيء ولكنه يشرب الخمر ويرابي ويغتاب ما في محرم يا شيخ واخر لا يفعل المحرمات ولكن لا يصلي مع الجماعة ولا الجمعة ويفرط في الزكاة هو الصيام يوم يصوم يوم يترك - 00:22:46
نعم عبد الله لا لا يفعل المحرمات لنواهي. النواهي هذا يترك الجمعة ترك واجبا. لكن من لازم ترك الواجب فعل المحرم اي ما يقدم لماذا تفعل السيئات ثم تذهب يعني نقول نقول فاعل الواجبات يقدم على تارك الواجبات. فاعل الواجبات الذي يفعل المحرمات يقدم على - 00:23:04
تارك الواجبات تارك الواجبات واضح ولا لا؟ نعم. لماذا؟ نقول لان الاركان الاسلام لان الواجبات هي اركان الاسلام. اركان الاسلام التي يقوم عليها الاسلام هل هي ترك محرمات او فعل واجبات فعل واجبات فعل واجبات طيب يقول رحمه الله ثم ان استووا في الكل من قرأ - 00:23:38
ان تشاحوا لانهم تساووا في الاستحقاق وتعذر الجمع الى اخره. طيب ننظر الان الترتيب المؤلف يرى انه يقدم الاقرب العالم فقه صلاته ثم الافقه ثم الاسن ثم الاشرف ثم الاتقى ثم الاتقى. والصواب في هذا - 00:24:02
ادل عليه الحديث انه بعد السنة تأتي مسألة ها الهجرة ثم السن ثم التقوى ثم التقوى واضح؟ اذا نقدم الاقرأ ثم الافقه ثم الاقدم هجرة ثم الاكبر سنا ثم لا اقدم اسلاما - 00:24:22
ثم الاتقى الاشرف ان قلنا به. طيب يقول رحمه الله ثم ان استووا في الكل يقدم من قرع. من قرع يعني ما خرجت له القرعة وهذا عند التساع كما قال المؤلف ان تشاحوا تشاحوا - 00:24:47
وظاهر كلامه رحمه الله اننا لا نعتبر شوفوا يا اخوان ظاهر كلامه اننا لا نعتبر من يختاره الجيران او الجماعة كما ذكروا ذلك في الاذان الاذان سبق لنا انه اذا تشاح فيه اثنان قدم افظلهما فيه ثم من يختاره الجيران ثم من يختاره الجيران - 00:25:05
وهنا لم يقدموا من يختاره الجيران على القرعة. بل قالوا انه هي استوت هذه الصفات من قرأ من قرأ وهذا هو المذهب. والصواب اننا نقدم من يختاره الجيران او من تختاره الجماعة على القرآن - 00:25:26
وان اختيار الجيران او الجماعة مقدم على القرعة. مقدم على القرعة وذلك لامرين. الامر الاول الامر الاول ان مراعاة ان الامام انما يصلي بمن في الجماعة وباهل الحي فيعتبر رأيهم. وثانيا اننا اذا اعتبرنا من يختاره الجيران او من اختاره الجماعة في الاذان - 00:25:44
اعتبارنا له في الامامة اولى اولى بلا ريب لماذا كان هؤلاء؟ نقول لان نفور الناس عن الامام اشد من نفورهم من المؤذن. المؤذن. المؤذن يؤذن وذا الامام تصلي وراءه وتهتم به هذا اشد التفويض - 00:26:11
بل ربما بعض الناس ربما اذا شاهد ان هذا الامام هو الذي يصلي ربما خرج خرج. اذا نقول هنا نقدم من يختاره الجيران او من تختاره الجماعة على من؟ على القرآن - 00:26:31

هذا القرآن طيب ذكر بعضهم ايضا مما يقدم من كان اذا كان اذا كان احدهما كان احدهما اعمر للمسجد واشد ملاحظة له على على الاخر. او كان احدهما انفع للناس بعلمه او ما اشبه ذلك يقدم - 00:26:46

يقدم واضح؟ سمع رجلان وتساويا في جميع الصفات السابقة. لكن احدهما اعمر المسجد يعني يلاحظ المسجد وما يحتاج اليه مسجد يقول يقدم. لان هذا في مزية تتعلق بالمسجد ايضا تساوى في الصفات السابقة لكن احدهما انفع لاهل الحي والجماعة يعني يلقي عليهم المواعظ والدروس والاخر مثله في العلم لكن لا - 00:27:05

نقول الثاني الاول مقدم لان فيه مزية تتعلق بمن؟ بالجماعة لانه اذا فعل ذلك احب وقبلوا منه. نعم. اي نعم. المزية الرواية التي في البلد. الرائجة في البلد يعني باكثرهما رواجا كما نقول في النقود. فمثلا اذا كان عندنا رواية انسان يحفظ رواية ورش واخر يحفظ الروايات حفص - 00:27:30

نقدم حفص لان لاننا جعلنا هذا الذي يقرأ بورش يقرأ بالناس اشكل عليه لكن لو كنا مثلا في المغرب في بلاد المغرب يقرأ اكثر القراءات عندهم ورش يقدم. نعم. تدافع الامامة تدافع - 00:27:59

الامامة في الواقع خطأ يعني قال المشاهد اذا اذا تشاهدون اذا اجتمع اشخاص كل واحد يقول تفضل تقدم تقدم واضح كل واحد يدفع الاخر يريد ان يقدمه مع ان احدا مع ان احدهم يعلم انه احق بالايمان من الآخر - 00:28:16

وهذا في الواقع اذا النصوص امر اقل الاحوال نقول انه لا ينبغي. لا ينبغي لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يؤم القوم اقرأه من كتاب الله فانت اذا كنت تعلم من نفسك انك الاقرب او انك الافقه او انك الاتقى ظاهرا فانه يجب ان تتقدم - 00:28:38

يجب ان تتقدم وليست المسألة مسألة اكرام. المسألة هنا او الحق هنا لله هنا للادميين؟ الحق لله عز وجل قد تفظل لا تفضل ويسحب يده انت بقلطن على ذبيحة انت تقول والله اقلط فلان انت قبل ولا انت بعد؟ هل تتقدم لتكون اماما - 00:28:59

قيس للمسلمين وهذه نعمة الله عز وجل يقول وجعلنا للمتقين اماما اماما نعم اذا لم اذا كانوا متساوين نعم لكن هذا يندر انه يجتمع اشخاص كلهم في في العلم لابد يفضل احدهم الاخر - 00:29:17

اما ان يبذله في العلم او يفضله في القراءة او يفضله في السن ما يمكن يوجد الا توم يعني توأم قصدك وشلون ما يعرف؟ الحمد لله تقدم مزية. نعم هو العرف جرى ان ان الانسان اذا بنى مسجد هو الذي يعني اه - 00:29:35

الاوقاف وما اشبه ذلك يقولون لك الاحق من باب التشكير والا بنى المسجد ما لك حق تعين كيفك؟ نعم لا لا ما يجوز ما يجوز. ولذلك يجب يجب على ولاة الامر الذين يتولون هذا الامر ان لا يولوا الا من كان اهلا وكفئا - 00:29:55

اي نعم تمنعه لان بعض العلماء يرى ان عدم صحة الصلاة الفاسق ما تصح هذه انسحابك من الصحيح تصح الصلاة لكن انسحابك من الصلاة ان كان فيه فائدة كان فيه فائدة وهي ردع وزجر مثل هذا بالا يتقدم - 00:30:16

فافعل وان كان قد يحدث فتنة الحمد لله اجتمع مدرس انجليزي مدرس قيم مدرس جغرافيا ها مدرس تاريخ اي ما يقدم قد يكون المدرس الانجليزي افقه ما اذا ما يدرون اذا نقول ظاهر الحال ان مدرس ايه مدرس الفقه او لا ثم يليه - 00:30:35

تاريخ لانه التاريخ اسلامي اقرأ لكن لاحظوا يا اخوان ان الاستواء في جميع الصفات السابقة هذي يعني امر امر نادر لا ادري وهذي كانت كان الناس يحتاجون فيما سبق. ان كان الناس فيما سبق يتدافعون الامامة. ولا يريدونها. ولذلك تجد اكثر المساجد الائمة كبار السن. وغير حافظين - 00:31:09

الان الحمد لله الان الكثير من الشباب يتسابقون الى الامام وهذي نعمة من الله عز وجل نعمة وهذا كله نتاج من الجمعيات لتحفيظ القرآن جمعية تحفيظ القرآن يعني تأمين ثمراتها الحمد لله انها تخرج هؤلاء الائمة الذين يأمون الناس في التراويح في رمضان وفي غيرهم - 00:31:36